بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

سورة هود مكية هذا قول الجمهور وعن ابن عباس رض مكية كلها الا قوله فلعلك تارك الآية وقال مقاتل مكية الا قوله فلعلك تارك الآية وقوله اولئك يؤمنون به نزلت في ابن سلام واصحابه وقوله ان الحسنات يذهبن السيئات نزلت في بنهان التمار قوله مبتدأ وخبر والمراد بالكتاب السورة او القرآن قوله او بجعلها سورا الخ يكون المراد بالآيات آيات القرآن والتأويل بان المراد جعل معاني آيات هذه السورة مذكورة في سور تكلف بعيد قوله وقرئ ثم فصلت ابن كثير في رواية بفتحتين خفيفة قوله اي فرقت وقيل اي انفصلت وصدرت قال الله تعالى ولما فصلت العير قوله وثم للتفاوت في الحكم اي في الرتبة وانت خبير بانه اذا حمل تفصيلها على انزالها نجما نجما يكون ثم على حقيقتها قوله او للتراخي في الاخبار اما ان يراد بالتراخي الترتيب مجازا وقال بوجود التراخي باعتبار ابتداء الخبر الاول وانتهاء الثاني قوله او صلة لاحكمت او فصلت الاول على مذهب الكوفيين والثاني على مذهب البصريين على ما هو المشهور من مذهب الطائفتين في اختيار الاعمال في باب التنازع قوله وهو تقرير لاحكامها فالحكيم ينبغي ان يكون بمعنى المحكم قوله لان لا يعبدوا او وصلت ان بالنهي او بالمضارع المنفي والعامل فصلت قوله وقيل ان مفسرة ورجح بعدم احتياجه الى الاضمار وان كان على وفق القياس المطبوع ان وان قوله من الله تعالى اما حال من نذير وبشير اي كائنا من جهته نذير وبشير او متعلق بنذير اي انذركم من عذابه ان كفرتم وابشركم بثوابه ان آمنتم قوله تذييل وبشير تقديم النذير لان التخويف هو الاهم قوله عطف على ان لا تعبدوا سواء كان نهيا او نفيا قوله ثم توصلوا الى مطلوبكم الذي هو ربكم وغفرانه ورضوانه وهو مدخول كلمة الى الداخلة على انه مطلوب اليه الانتهاء قوله بالتوبة اي بالرجوع فان قيل كيف يظهر وجه ترتيب توبوا على ما عطف عليه ثم الداخلة على التراخي لما ذكره المص قلنا وجهه انه جعل توبوا مجازا عن توصلوا الى مطلوبكم وجعل كلمة ثم قرينة

للمجاز

للمجاز والتوصل الى المطلوب يتراخى عن الرجوع الى الطريق المرتب على طلب المغفرة فانه هو الكامل على الرجوع ويجوز ان شاء الله في قصة هود يجوز ان يكون قوله ثم توصلوا الخ اشارة الى بيان حاصل المعنى وان ذلك هو الاولى ويجوز ان يراد بالتوبة اخلاصها والاستقامة عليها كما اشار اليه العلامة الزمخشري في قول المص بالتوبة ثم قوله فان المعرض عن طريق الحق لابد له من رجوع ليصل الى المطلوب قوله استغفروا من الشرك اي اطلبوا غفره قوله ثم توبوا الى الله اي ارجعوا فعلى هذا كلمة ثم على بابها في الدلالة على التراخي الزماني قوله ويجوز ان يكون للتفاوت ما بين الامرين فان بين التوبة وبين انقطاع العذاب اليم بالكلية وبين طلب المغفرة بونا بعيدا كذا ذكره الرضي قوله بمتعكم التمتيع بحسب جعل الشخص ممتعا منتفعا بشيء وبمعنى التطويل والتعمير وناسب ما ذكره المص من المعنيين الاول والثاني والثاني الثاني قوله متاعا مصدر جاء على غير الفعل ومفعول به لانكر تقول متعت زيدا ثوبا قوله يغيثه في امن ودعه فان قيل كيف يكون في امن ودعة الى آخر العمر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال ايضا اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل قلنا لا منافاة فان دعة المؤمن لطيب عيشه بحيث لا يعارضه في جنب ما اعد له في عقباه وفرحه بالتقرب اليه بمقتضى ايمانه والسرور بما عنده وامنه من غضبه قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وكونها منجمة بالاضافة الى ما اعد له من نعم الآخرة قوله او لايهلككم عطف على يمتعكم والمراد بالاجل المسمى آخر ايام الدنيا قوله والارزاق والاجال اي الاعمار قوله وان كانت متعلقة بالاعمال على تعلق الارزاق بالاعمال من مثل قوله تعالى استغفروا ربكم ثم توبوا اليه وتعلق الاعمار من مثل قوله صلة الرحم تزيد في العمر قوله لكنها مسماة بالاضافة الى كل احد بناء على علم الله تعالى باشتغاله بما يزيد في العمر من القرب قوله فلا يتغير فلا يثبت تعدد الاجل قوله جزاء فضله فعلى هذا يعود ضمير فضله الى كلمة كل واجيز ان يعود على ربكم والمراد بالفضل حينئذ ما يفضل به تعالى عباده من الثواب قوله في الدنيا والآخرة وقيل تعدم امران بينهما تراخ وترتب عليهما جوابان بينهما تراخ ترتب على الاستغفار التمتيع المتاع الحسن في الدنيا كما قال نقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الآية وترتب على التوبة ايتاء الفضل في الآخرة وناسب كل جواب لما وقع جوابا له

بغير الله من الاسباب فانه يكون ابداء الم الخوف من فوات محبوبه وزوال مطلوبه فعيشه منغص وقلب مضطرب منه

لان الاستغفار من الذنب اول حال الراجع الى الله فناسب ان يرتب عليه
حال الدنيا والتوبة هي ثاني الحالين وهي التي تنجي من النار وتدخل الجنة
مع الابرار فناسب ان يرتب عليه حال الآخرة وان تولوا اي استمروا على
الاعراض ولم يتوبوا الى ربهم قوله يوم القيم ووصف بكبير لما يقع فيه
من الاهوال كما وصف بالثقل قوله وقرئ ان تولوا قراه اليماني وعيسى
بن عمر وقوله وشاذ عن القياس لان المصدر الميمي من باب ضرب
قياسه ان يجئ بفتح العين قوله وقرئ تثنوني على وزن تفعوعل
اي تتطوى قوله بالتاء والياء بناء على تاويل المصدر بالجماعة والجمع او
على ان تانيث الصدور غير حقيقي قوله وهو الكلأ الضعيف الكلأ على وزن
جبل العشب رطبا ويابسا وفي القاموس الثنّ بالكسر يبيس
الحشيش اذا كثر وركب بعضه بعضا وعلى هذا فقول المص او مطاوعه
صدوره منه للثني لا يلايم اذ ظاهر ان المطاوعة له في الرطب اكثر والبيس
بكسر في الاكثر اذا قصد ثنيه قوله وتثنت من اثنأن كابياض بالهمزة
يعني اصله اثنأن كاحمار فحركت الالف لالتقاء الساكنين بالكسر فانقلبت
همزة وقيل اصله تثنيت تثنوين فادغم فصار تثنوّن فاستثقل الكسرة
على الواو فنقلت همزة كما في اشاح ولعل اختيار المص ما ذكره لانه وجه
مطرد في جميع تصريفاته بخلاف ما قيل فانه لا يطرد فيما اذا لم يكن الواو كما في ماضيه
فان الواو فيه مفتوحة الا ان يحمل على المضارع كما في حذف همزة مضارع
باب الافعال قوله وتثنوب وغلطت منه القراءة لانه لاحظ للواو في هذا
الفعل قوله لتستغنوا بما يقدر المص بيدون كما فعله العلامة الزمخشري
لعدم الاحتياج الى تقديره على المعنيين الاولين ليثنون فان انحرافهم
عن الحق يقلوبهم وعطفه صدورهم على الكفر وعداوة النبي ﷺ وعدم
اظهارهم ذلك يجوز ان يكون لاستخفاء من الله لجهلهم بما لا يجوز على الله وامّا على
المعنى الثالث فالظاهر انه لا بد من التقدير الا ان يعاد ضمير منه الى الرسول
قوله والنفاق حدث بالمدينة لكي ان تمنع ذلك بل ظهوره انما كان بها ولو سلم
فليكن من باب الاخبار عن الغيب ومن جملة المعجزات قوله من دابة من
صلة والدابة شاع في كل حيوان يحتاج الى الرزق باتفاق المفسرين
لا المعنى العرفي الآن على الله رزقها احتج به اهل السنة على ان الحرام رزق
والا لما كل طول عمره الا من الحرام لا يصل اليه رزقه قوله بلفظ الوجوب

مطلب
احتجاج اهل
السنة للحرام
رزق

بعني على اشارة الى جواب من احتج بهذه الآية على انه قد يجب على الله بعض الاشياء
يعني ان في كلمة على استعارة تبعية شبه ايصال الله تعالى رزق كل حيوان اليه
تفضلا واحسانا على ما وعده بايصال من يوصل وجوبا في عدم انتفاء التخلف
فاستعملت كلمة على قوله كل في كتاب مبين قال الطيبي كالتتميم لمعنى وجوب
تكفل الرزق كمن اقترض شيئا في ذمته كتب عليه صكا قوله والمماة سمي مكانها
بعد المماة مستودعا لانها توضع فيه بلا اختيار منها كالشيء المستودع قوله
والاصلاب والارحام بالنصب عطفا على اماكنها سميت الارحام مستودعا
لانها يوضع فيها من قبل شخص آخر بخلاف وضعها في الاصلاب قوله
ومودعها من المعادن والمقار التي اودعها الله تعالى فيها قوله تقرير للتوحيد
قال ما نعبدونه من دون الله تعالى لا يعلم شيئا ولا يقدر على شيء فلا يستحق
العبادة ويجوز ان يكون الآية تقرير القوله تعالى بعلم ما يسرون وما يعلنون الآية
وما بعده تقرير القوله والله على كل شيء قدير قوله بالاصل اذ قد ورد ان بعضها
من ذنب وبعضها من فضة وبعضها من غيرهما قوله والذات فانها سبع
طباق بين كل اثنين منها مسيرة خمسمائة سنة على ما ورد في الخبر قوله
دون السفليات فانها واحدة بالاصل والذات وقوله ومن الارض
مثلهن اول بالاقاليم السبعة قوله لم يكن حائل بينهما قال الامام هذا كقولهم
السماء على الارض وليس ذلك على سبيل كون احدهما ملتصقا بالآخر ويكون معنى
قول المص لم يكن حائل محسوس بينهما فان بين السماء والارض حائلا هو
الهواء لكن لما لم يكن محسوسا لم يعد حائلا قوله لانه كان موضوعا على ان
الماء ليت شعري ما المانع من ارادته قوله واستدل به على امكان الخلاء
فان معنى الخلاء هو الفراغ الكائن بين الجسمين الذين لا يتماسان وليس
وليس بينهما ما يماسهما فاذا لم يكن بين العرش والماء حائل ثبت الخلاء
والمراد بالامكان هو الامكان الوقوعي ولا يخفى عليك توجه المنع على المعنى كما اشرنا
قوله وان الماء اول حادث بعد العرش ولا يخفى عليك تطرق المنع عليهم ايضا
قوله خلق ما خلق ليعاملكم الظاهر لخلق من خلق ليبتلي احوالكم فيجازيكم
عليها كانه يشير الى ان فيها استعارة تمثيلية قوله واما جار تعليق فعل البلوى
اعترض بانه اثبت ههنا التعليق بقوله ايكم احسن عملا ونفاه في سورة الملك
حيث قال فيهم ايكم احسن عملا جملة وقعت موقع المفعول ثانيا لفعل البلوى
المتضمن معنى العلم وليس هذا من باب التعليق لانه يخل لها وقوع الجملة خبرا

فلا يعلق الفعل عنها بخلاف ما اذا وقعت موقع المفعولين انتهى فيس كلامه
تناقض صريح واجيب تارة بان المراد بالتعليق ههنا ان قوله ليبلوكم سبب
لما علق عليه بالاستفهام وهو العلم وقد اكتفى بالسبب وهو الابتلاء عن المسبب
وهو العلم وهو المراد من قوله لانه طريق اليه فتقدير الكلام ليبلوكم فيعلم ايكم احسن
عملا واما في سورة الملك فهو محمول على التضمين حيث قال المتضمن معنى العلم
فكانه قيل ليعلمكم ايكم احسن عملا وبين التضمين والتقدير بون ولا يبعد حمل
الكلام الواحد على الوجهين المختلفين باعتبارين للتفنن انتهى وهذا برمته
للزمخشري البلوى مستعار للعلم في سورة الملك وان كان يصلح جوابا
عما يرد على المص وتارة بان التعليق ابطال العمل لفظا فاذا اقتضى
الفعل العمل في المفرد وجاز في جملة الجملة مصدرا بكلمة الاستفهام مثلا فقد
بطل عمله في المفرد الذي يقتضيه لفظا وليس يقتضي باب علمت ان يكون
مفعوله الثاني مفردا حتى يكون ورود الجملة بكلمة التعليق مقاما تعليقا الا ترى
انه يقال علمت زيدا ابوه قائم وظاهر ان عمل علمت ليس الا في محل ابوه
قائم وهو باق عند ورود كلمة التعليق بخلاف الافعال التي يقتضي ان يكون
مفعوله الثاني مفردا كما في قوله تعالى يسالونك ماذا ينفقون فان السؤال
يقتضي مسؤلا ومسؤلا عنه والمسؤل عنه لابد ان يكون مفردا فبطل عمل
الفعل في المفرد الذي يقتضيه بالتعليق اذا عرفت هذا فحكم هنا بالتعليق بناء على
اعمال فعل البلوى فانه يقتضي مختبرا ومختبرا به وقد بحث بانه انما يكون
مفردا اذا نصب مفعولا بواسطة ابتاء وهي لا يدخل في الجملة كقوله تعالى ولنبلوكم بشيء
والمخبر به ههنا ايكم احسن عملا وهو جملة مصدرة بكلمة التعليق وذلك هو
التعليق وحكم في سورة الملك بانه ليس بتعليق بناء على ان اعمال العلم الذي
ضمنه فعل البلوى للعين فلا منافاة ولا تناقض وهذا ايضا بما نقل
في الحواشي عن الزمخشري في سورة الملك وقال الرضي هذا الفعل المعلق
اما ان يطلب مفعولا واحدا نحو عرفت هل زيد في الدار فالجملة المعلق عنها
في موضع مفعوله اي عرفت هذا الامر وامان يطلب اكثر فيكون تلك الجملة
اما في المقام الاول والثاني نحو علمت هل زيد في الدار او في مقام الثاني والثالث
نحو اعلمتك هل زيد في الدار او في مقام الثالث وحده نحو اعلمتك زيدا ابوه من
هو او في مقام الثاني وحده نحو علمت زيدا ابو من هو وكذا قوله وما ادريكم
ما يوم الدين لان ادري يتعدى الى مفعولين كما ذكرنا في قوله تعالى

اعلم انتهى قوله كالنظر والاستماع قال ابو حيان لا اعلم احدا ذكر استمع
تعلق وانما ذكروا من غير افعال القلوب سل وانظر وفي شرح الرضي
يقع الاستفهام بعد كل فعل يفيد معنى العلم كعلمت وتبينت ودريت
وبعد كل فعل يطلب به العلم كتفكرت وامتحنت وبلوت واستفهمت
وجميع احوال الحواس كلمست وابصرت واستمعت وشممت
وذقت قوله وانما ذكر صيغة التفضيل الدال على الاختصاص بالمتخير لان الاحسنين
اعمالا يخص الكلام بالاحسنين اعمالا بعد ما عم جميع المكلفين قوله والاختبار
الشامل يعني ان قوله ليبلوكم بدل على التعميم قوله للتحريض على احاسن
المحاسن قال اصل معنى الآية الكريمة ليعاملكم ايكم احسن عملا باختباركم اياها
المكلفون بالتكليف قوله في الخدمة حيث كان ذكر لمنع الناس عن
لذات الدنيا وصرفهم الى الانقياد ودخولهم تحت طاعته فيجازيهم احسن
الجزاء فظهر التحريض اذ دل على ان المقصود علم ذلك الترتب قوله ممن توفعوا
بعثكم اشارة الى دفع ما يورد هنا من ان صلى الله عليه وسلم قاطع بالبعث
فكيف يقول لعلكم تبعوثون فاشار الى جوابه انه لتوقع المخاطب لاجل تسهيل
الاخبار وللايذان انهم لا يتوقعون البعث بل على سبيل الانكار قوله ويوم منصوب
بخبر ليس مقدم عليه منع ذلك لجواز ان يكون رفعا بالابتداء والبناء على الفتح
لاضافته الى الفعل كما قرأ نافع والاعرج قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم فان يوم في موضع رفع وبني على الفتح لاضافته الى الفعل فكذلك هنا
ورد المص في آخر المسالة بان المضاف اليه معرب قلت اذا اضيف ظرف جائز
الاضافة مثل اليوم الى الجملة الفعلية التي صدرها مضارع نحو قوله تعالى هذا يوم
ينفع الصادقين فعند بعض البصريين لا يجوز في مثله الا الاعراب في الظرف
المضاف لضعف علة البناء وعند الكوفيين وبعض البصريين يجوز بناؤه
اعتبارا بالعلة الضعيفة كما ذكره الرضي في لا يتم استدلال من قال يجوز تقديم
خبر ليس متمسكا بتلك الآية الكريمة على الكوفيين قوله وهو دليل على تقديم خبرها
عليها مع جواز ان يكون منصوبا بفعل مقدر دل عليه قوله ليس مصروفا عنهم
وتقديمه يلزمهم يوم يأتيهم ان العذاب ولو سلم فلا يدل على جواز تقديم العامل
سيما اذا كان المعمول ظرفا فانه يتسع في الظرف والمجرور ما لا يتسع في غيرهما
ويغتفر حيث لا يقع العامل فيهما نحو ان اليوم زيدا مسافر واعلم انه ذهب
الكوفيون الى انه لا يجوز تقديم خبر ليس عليها والبه ذهب ابو العباس المبرد من

بفتح الجيم قوله وهو حكاية معنى قوله يعني ان القول الصادر من الناس كانوا ايخ وجي وغيره من اخوانه لا بد فنون تحكي الله سبحانه قولا بمعناه ولا يبعد ان يكون ذلك بعينه قولا وآيات لاختصاص الآيات بالجليلة منها وصيغ التكلم مع الغير للتعظيم وفيه احتمالان آخران ذكرهما الزمخشري قوله او حكاية لقول الله سبحانه اي يقول لهم قالكم الله سبحانه ان الناس الآية قوله او علم خروجا او تكلما الوجهان الاولان لتوجيه قراءة الكسر وهذان وجهان لقراءة الفتح قوله على حذف الجار اي لان الناس الخ وجوز الزمخشري ان يكون على حذف الباء اي بكلهم بان الناس قوله لتحققها ونبه بها على ان المكتوب اليه قد يجوز ان يكون الكتاب من عنده من كتب ولا بدع مع ذلك ان يقرأ وينفهم مضامينه ويحيط بمعانيه كذا في الكشاف قوله ام اي شئ كنتم تعملون جعل المعنى ماذا كلفكم ايها واحدا من نوعي العالم فنوعا عالم مبتدأ خبره كنتم تعملون على حذف العائد وجوز ان يجعل منصوبا على انه مفعول خبر كان وجوز ان يجعل استفهاما وهذا موصولة صلتها كنتم تعملون والعائد محذوف والموصول مع صلته خبر المبتدأ والظاهر من تقدير المعنى ان ام متصلة وليس المراد بمدخول ام حقيقة الاستفهام ليلزم دخول الاستفهام على الاستفهام فان التقدير ام علمتم شيئا غير التكذيب وهو التصديق او الاعم كما اشار اليه الزمخشري قوله بعد ذلك اي غير التكذيب فبعد بمعنى غير والاشارة بذلك الى التكذيب قوله من الجهل للتعليل قوله فلا يقدرون ان يقولوا فيه نظر فانهم اذا قدروا ان يكذبوا ويقولوا والله ربنا ما كنا مشركين في جواب ابن شركائي الذين كنتم تزعمون فالمانع عن ان يقدروا على ان يقولوا اولا مطابقا للواقع قلنا بالنسبة الى المقام للتبكيت فتامل ولعل الاولى ان يجعل ام منقطعة تجردت بمعنى الاضراب فانتقل من الاستفهام الذي يتضمن التوبيخ الى الاستفهام عن عملهم ايضا على جهة التوبيخ والمعنى ان كان لكم عمل او جئتم فهاتوا قوله ويرشدهم الضمير المستكن للدؤب بمعنى العالم قوله غير متعين بذاته بل يحتاج الى غيره لامكانه قوله لا يكون الا بقدرة قادرة وظاهر انه لا شئ مما اشركوه يقدر على شئ من ذلك فقد تحقق التوحيد فان كمال القدرة من لوازم الالهية كما مر قوله وان من قدر الخ اشارة الى دليل جواز الحشر في الآية دلالة عليه من جهة اخرى فان اليوم والبعث المذكورين بقوله ليسكنوا وسبحا كالموت والحيوة بعده فمن قدر عليهما قدر على مثلهما ايضا قوله وان من جعل النهار الخ وفي تخصيص جعل النهار مبصرا للدلالة على جواز

البعثة بحث فان السكون والقرار من جملة منافع الانسان ويتوقف عليه امر معاشهم ايضا فلم مدخل في تلك الدلالة قوله سببا منصوبان بان لجعل فهو في كلام المص بمعنى التصيير في التنزيل بمعنى الخلق قوله لعلة للجعل بما هو مناط بمعنى بعثة الرسل قوله فان اصله تعليل للمقدمة المطوية المعلومة مما مر في كلام ويتوان فولهم مبصرا في معنى لتبصروا فيه ويظهر من ذلك ان قضية المقابلة مراعاة بين التوبيخ من حيث المعنى قال ابو حيان نظرا من باب ما حذف من اول لم ما اثبت في مقابله وحذف من آخر ما اثبت في اول والتقدير جعلنا الليل مظلما لتسكنوا فيه والنهار مبصرا لتتصرفوا فيه فالاظلام ينشأ عنه السكون والابصار ينشأ عنه التصرف في المصالح قلت كان المناسب ان يقول ما اثبت في اول مقابل ما اثبت في المقابل وحذف من آخره مقابل ما اثبت في الاول كما لا يخفى ثم الاظهر ان يقول لتبتغوا وايدل لتتصرفوا فان التحرك والانتشار هو المقابل للسكون والقرار قوله لجعل الابصار حالا من احوالهم بمعنى على المجاز العقلي قوله بحيث لا ينكر عنه ما ثم جعل حالا من مفعول جعل فلا ينكر عنه ما دام الفعل وافعاله وظاهر ان فعل الجعل لا ينكر عن وجود النهار فكذلك حاله قوله في الصور بفتح الواو قوله وترى الجبال من رؤية العين وقوله تحسبها حال من فاعل ترى او مفعوله قوله وهو ملصق بجملة المقدمة بمعنى ذلك المؤكد يختص بالجملة التي يليها اراد به الردة على الزمخشري فانه قال هو مؤكد محذوف وهو الناصب ليوم ينفخ والمعنى ويوم ينفخ في الصور فكان كيت وكيت اثاب الله المحسنين وعاقب المجرمين ثم قال فان صنع الله يريد به الاتيان والمعاقبة وجعل هذا الصنع من جملة الاشياء التي انتقرأ ثم تدرج منه الى الاحتجاج بالآية على منكري والاستدلال على مطلبهم وبيهات وردا ايضا ما قاله بان الحذف بناء على التوكيد لان من حيث اكد معنى به فهو كالجمع بين المتنافيين ويجاب بان المحذوف دليل كالثابت قوله من جاء بالحسنة فله خير منها قال مولانا العلامة قال اكثر المفسرين الحسنة ههنا كلمة الاخلاص والسيئة ضدها وهو الشرك لانه قال في حقها فكبت وجوههم في النار وكتب في الاساس وعلى هذا لا يجوز ان يكون خير بمعنى افضل قلت اتى دلالة الآية على تعين الشرك للارادة من السيئة متوقف على جوابها واتى كون خير بمعنى افضل فلا مانع عنها لان الافضلية بمعنى الاضعاف ولان من جملة ما يترتب عليها رؤية الله

وقف

سبحانه التي لا افضل منها قوله بالحسن الظاهر تخصيص هذا بالحسنة المالية فانها اوساخ اموال عاما عرف والا فمن النعم ما لا يخفى من سوء الادب قوله وسبحانه بواحدة الاولى ذكر الاقل المتيقن وهو العشرة ليقع تمام حسنة قوله وقبل خرجها لا يرتضيه لانه خلاف الظاهر المتبادر من اللفظ من جهتها من عامة الابتداء الغاية قوله وبالاول ما يلحق الانسان الى فلا منافاة بينه وبين قوله فتزع من في السموات والارض قوله ولذلك يقع الخ لانه يقتضي الجبلة البشرية قوله وقرأ الكوفيون بالتنوين وهو العامل في يومئذ كما بينهم من تقدير بعض وبدل عليه قراءة من اضافه اليه ويجوز ان يكون يومئذ في موضع الضم لقطع اي كائن في ذلك الوقت ويجوز ان يكون العامل فيه آمنون قوله قيل بالشرك لعله انما يرتضيه لان الظاهر العموم ولا دلالة في قوله كبت الآية لجواز ان يكون في بعض حال البعض الى الجميع وقدم له نظائر قوله فكبوا فيها على وجوههم يشير الى ان اسناد الكبت الى وجوههم مجاز قال مولانا العلامة تعالى كبته واكبته اذا نكسه فلت المذكور في الكتب المعتبرة ان اكبت مطاوع كبت وانه من النوادر قوله التي حرمها ولا يعارضه قوله عليه السلام ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة لان اسناد تحريمها الى الله من حيث انه بقضائه وحكمه واسناده الى ابراهيم لانه مظهره قوله وتخصيص مكة الخ فلا ينافي قوله ولم كل شيء قوله وان اوظف على تلاوتي معنى المواظبة يستفاد من صيغة المضارع الدالة على الاستمرار التجددي قوله تلاوتي بعض تلاوة المعهودة المواظب عليها قوله شيئا فشيئا حال من حقائقهم قوله او اتباعي عطف على تلاوتي فعلى هذا يكون التلو من التلو قوله وحرى واتل على صيغة الامر عطفا على معنى ان اكون قوله وان اتل بغير واو بيان المصدرية الداخلة على الامر وقيل منسوخة على اصحاب وامرت ان اتل اي اتل قوله فلا على من وبال ضلاله اشارة الى انه حذف جواب من افضل لدلالة جواب ما يتلى عليكم واقيم تعليله مقامه اي فوبال ضلاله ومرتبه مختص به لا يتعدى الى اذى على الرسول الا البلاغ ويجوز ان يكون الجواب قل انما انا من المنذرين بتقدير قل لي فتأمل قوله عن النبي ام من قرأ الحديث بتمامه على حال امثالكم مرارا قوله وتلوه عطف على صدق على المعنى اذ التقدير بعد قوم سليمان وقوم ثمود بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كذا في الكشف ولست شعري ما الحاجة الى اعتبار المعنى فان العطف يدونه

صحيح

صحيح ايضا وقوله قال عطف على سليمان لا جيء الى ما ذكره من اعتبار المعنى فتأمل تم ما يتعلق بصوت النمل والحمد لله ولي الطول ومنه التقة والحول والصلاة على من اوتي فصل الخطاب وصدق القول وعلى آله واصحابه الفائزين بسعادة الكون والاول ليلة السبت الثانية والعشرين من جمادي الاولى لسنة ١٠٨١

صادف فراغ من السعي في مسعى الرقم لكتابة حاشية القاضي البيضاوي التي هي من نتايج افكار افضل المتأخرين ولطايف ابكار افاضل المتقنين المتبحرين غواص جواهر التحقيق تمناص نوادر الله قيق نقاد الافكار زراد الاسرار المرتدي برداء الكمال الحسبي الادبي مولى الموالي سعدي جلبي رفع الله قدره في العليين ومتع روح الطيب باجزال اجره الجميل مع الفائزين الاولين وقت ابتداء ظهور نور الشمس من يوم الاحد الثاني عشر من ايام شهر جمادي الاخرة الشهور سنة ثنتين وسبعين وسبعمائة من تاريخ الهجرة رحم كل فريق وقتل على يد افقر الفقرا واضعف الضعفا احوج المحتاجين الى فيض زلال العفو والغفران ونيل نوال الفضل والاحسان سنان بن سنان تجاوز الله عن سيئاته وضاعف حسناته ورزق اسلافه ثمرات الرحمة والرضوان وفتق ازهار اعمار اخلافه بفيض غيث التوفيق وهبوب رياح الفلاح انه ولي ذلك والامتنان الحمد لله على تيسير الاتمام وتقدير الاختتام والصلوة والسلام على رسوله تاج مفارق الرسل العظام وعلى آله البررة الكرام وصحبه الخيرة الفخام ما لمع برق وهتك غمام مادام نيام الايام على هذا النظام

صادف جعافي القلم من بذل الرقم لكتابة حاشية القاضي البيضاوي التي هي من نفايس انفاس افضل المتأخرين وبدايع ابداع امثل المتقنين المتبحرين سباح بحار التحقيق سياح ديار الله دقيق نقاد العلوم والمعارف وضاف اللطائف والطرائف الملتحف بلحاف الكمال الحسبي الادبي مولى الموالي سعدي جلبي رفع الله درجات علق في العليين ووسع مقامات سمو مع الفائزين الاولين وقت بتجلي جمال البشر الاكبر

واتكان جمال السراج الانور من ابتداء ظهور نور الشمس الازهر من
يوم الاحد الثاني عشر من ايام شهر جمادي الاخرة سنة ١٢٨٣ مبامنه في الاولى
والاخرة لشهور سنة ثنتين وسبعين وثمانمائة من زمان تاريخ بتجرة
رحمة كل فريق وظلم عبد افتقر الورى واضعف الفقراء حوج المحتاجين
الى نصاب العفو والغفران وانصباب زلال الفضل والاحسان
سنان بن سنان جعل الله القرآن ربيع قلبه الاسيف والحديث
ريحان صدره اللهيف ورزقه لذة النظر الى وجهه الكريم واذاقه برد
عفوه العميم وطيب احوال اسلافه باتصال نوال الرحمة ورتب اسباب
حصول آمال اخلافه باسبال ظلال كمال الرأفة والعاطفة الحمد لله على توفيق
الاتمام وتحقيق مرام الاختتام والصلوة والسلام على رسوله تاج الرسل
العظام وعلى آله الغرة الكرام وصحبه البررة الغرام والتابعين لهم
باحسان الى يوم القيام مادام قيام الايام على هذا النظام

نهاية المخطوطة